

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( دعاني إلى المجد الذي كنت آملًا ... فلم يك لي عن دعوة المجد إبطاء ) .
  - ( وبوأتي من هضبة العز تلعة ... يناجي السها منها صعود وطأطاء ) .
  - ( يشيعني منها إذا سرت حافظ ... ويكلؤني منها إذا نمت كلاء ) .
  - ( ولا مثل نومي في كفالة غيره ... وللذئب إلمام وللصل إيماء ) .
  - ( بغيضه ليث أو بمرقب خالب ... تبرز كسا فيه وتقطع أكساء ) .
  - ( إذا كان لي من نائب الملك كافل ... ففي حيثما هومت كن وإدفاء ) .
  - ( وإخوان صدق من صنائع جاهه ... يبادرني منهم قيام وإيلاء ) .
  - ( سراع لما يرجى من الخير عندهم ... ومن كل ما يخشى من الشر أبراء ) .
  - ( إليك أبا عبد الإله صنعتها ... لزومية فيها لوجدي إفشاء ) .
  - ( مبرأة مما يعيب لزومها ... إذا غاب إكفاء سواها وإبطاء ) .
  - ( أذعت بها السر الذي كان قبلها ... عليه لأحناء الجوانح إضناء ) .
  - ( وإن لم يكن كل الذي كنت آملًا ... وأعوز إكلاء فما عاز إكماء ) .
  - ( ومن يتكلف مفحما شكر منة ... فما لي إلى ذاك التكلف إلقاء ) .
  - ( إذا منشد لم يكن عنك ومنشء ... فلا كان إنشاد ولا كان إنشاء ) .
- رجع إلى ترجمة ابن الفخار وفوائده .

قال الشاطبي حدثنا الأستاذ الكبير أبو عبد الله ابن الفخار قال جلس بعض الطلبة إلى بعض الشيوخ المقرئين فأتى المقرء بمسألة الزوائد الأربع في أول الفعل المضارع وقال يجمعها قولك نأيت فقال له ذلك الطالب لو جمعتها بقولك أنيت لكان أملح ليكون كل حرف تضعيف ما قبله فالهمزة لواحد وهو المتكلم والنون لاثنين وهما الواحد ومعه غيره والواحد